■ سموه يشرف حفل الغرفة التجارية العربية البرازيلية

■سموه استقبل السفراء العرب في برازيليا

### الأمير عبدالله يشرف حفل الغرفة التجارية العربية البرازيلية

# سمو ولي العهد يؤكد على تنشيط المجالات الاستثمارية بين المملكة والبرازيل

## رئيس الغرفة: الإمكانيات الاقتصادية في البلدين تبشر بتكامل اقتصادي مميز

## نائب رئيس الغرفة: زيارة سموكم حدث مضئ في تاريخ البرازيل

برازيليا/ رئيس التحرير

شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الليلة قبل الماضية بتوقيت المملكة حفل الاستقبال وحفل العشاء الذي اقامته الغرفة التجارية العربية البرازيلية بنادي ضباط القوات المسلحة في العاصمة برازيليا. ولدى وصول سموه الى مقر النادي كان في استقباله رئيس الغرفة باولو سرجيو عطاالله ونائبه الدكتور حلمي نصر واعضاء الغرفة والمسؤلون فيها. بعد ذلك صافح سمو ولي العهد المدعوين للحفل من الوزراء البرازيليين وكبار المسؤولين وممثلي الهيئات الدينية والمدنية والعسكرية والسفراء العرب في البرازيل.

وقد القى رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته للبرازيل. ونوه بما يربط بين البلدين من روابط قوية وعريقة مشيرا الى سعادة الجميع بهذه الزيارة لاسيما أن البرازيل تحتضن جالية عربية كبيرة وصل تعدادها الى ستة ملايين نسمه. واستعرض عطاالله اسهامات الجالية العربية في النهضة الاقتصادية البرازيلية وعدد جوانب كثيرة منها حيث ساهموا في النمو التجاري والصناعي بانشاء العديد من المصانع والنواحي التجارية كما يساعدون في بناء التقدم البرازيلي في كل مجالات المعرفة. وخص من مجالات اسهامهم ايضا المجال الطبي حيث انشاوا العديد من المستشفيات العالمية كما اثبتوا وجودهم في معاهد البحث العلمي وفي الجامعات ولهم دور مميز في السياسة البرازيلية.

وتحدث عن الصلات الثقافية والسياسية والاقتصادية بين البرازيل والبلاد العربية واوضح ان ميزان التجارة البرازيلي مع البلاد العربية قد وصل الى ثلاثة مليارات ونصف المليار منها مليار واثنا عشر في المائة مع المملكة العربية السعودية وحدها كما أن هذه النسبة في ازدياد. واشار الى ان اقتصاد المملكة والبرازيل يكمل احدهما الآخر بما لديهما من امكانات في البنية الاساسية وصناعات ووسائل فنية متقدمة.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس الغرفة التجارية العربية/ البرازيلية السيدات والسادة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يطيب لي ان اعرب لكم جميعا عن سعادتي بلقائكم والتحدث اليكم . لقد كانت الغرفة التجارية العربية / البرازيلية وما زالت احد اهم الركائز في علاقات الدول العربية بجمهورية البرازيل وان ما نأمله ونتطلع اليه ان تواصل الغرفة التجارية جهودها البناءة والمثمرة في سبيل دعم وترسيخ العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلدينا الصديقين. ان مايجب التأكيد عليه من هذا المكان أن ما حققناه سويا على صعيد التعاون التجاري بين بلدينا (على اهميته) فانه لا يرقى الى مستوى طموحاتنا وتطلعاتنا فما زال هناك العديد من المجالات الاستثمارية التي يتعين علينا استغلالها وتنشيطها لكي نحقق لبلدينا ما نصبو اليه من منافع ومصالح مشتركة. ويحدونا عظيم الامل في أن تثمر جهود الغرفة التجارية واليات التعاون الاخرى في تقريبنا اكثر نحو بلوغ هذه الغاية المنشودة . وختاما أرجو أن تشكل هذه الزيارة لبلدكم وهذا اللقاء معكم نقطة انطلاقة جديدة في علاقات المملكة بالبرازيل وكونوا على ثقة تامة من استعدادنا لبذل كل مانستطيع للسير قدما بهذه العلاقات والارتقاء بها الى المستوى المطلوب والمأمول. والله يوفقنا جميعا لما فيه الخير والصلاح . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القى نائب رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد والوفد المرافق لسموه. وقال انها ستظل حدثا مضيئا ليس في تاريخ مدينة برازيليا فحسب ولكن في تاريخ البرازيل كله. واضاف ان الجالية العربية والاسلامية في البرازيل تشعر بالفخر والاعتزاز بهذه الزيارة .

وقال ان سموكم غصن مبارك من الدوحة الطيبة التي أسسها والدكم العظيم على تقوى من الله ورضوان.. ان التاريخ ليسجل لابيكم العظيم باحرف من نور كيف وحد الجزيرة العربية وطهرها من الصراعات القبلية وتركها نموذجا حيا لخير أمة أخرجت للناس . ولقد ظلت المملكة العربية السعودية تنعم بالوئام وتبث السلام وتشرف العالم العربي والاسلامي بابناء العاهل الاكبر .. ملوك صدقوا ما عاهدوا الله عليه من بر واحسان وصلاح واصلاح .. كان اخوكم الملك فيصل ـ طيب الله ثراه ـ رمز السياسة الحكيمة وموضع الثقة العالمية . واضاف قائلا: ان أخاكم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله وايد ملكه ـ ضرب المثل الاعلى في الحرص على مصالح المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ثم انتم ياسمو الامير ياخير قدوة لشباب الامة العربية والاسلامية ويا من عرف عنه أنه نبيل في فعله نبيل في لفظه نبيل في خلقه . ومضى يقول: ان شعوب العالم التي شرفتموها بزياراتكم في الشرق الاوسط والشرق الادنى وشعوب امريكا تكن لكم الاعجاب لما امتزتم به من قوة الشخصية وقدرة فائقة على حل المشاكل الدولية . وأوضح أن المسلمين في البرازيل ينعمون بخير المملكة العربية السعودية حيث أسهمت المملكة في بناء معظم بيوت الله ومازالت تمدها بالمشايخ والدعاة كما أسهمت في بناء دور الرعاية والمستشفيات.

وعقب حفل العشاء تبودلت الهدايا التذكارية بين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية . اثر ذلك شاهد سموه والحضور عرضا للالعاب النارية ثم غادر سموه مقر الحفل مودعا بالحفاوة والتكريم . وقد حضر الحفل الوفد المرافق لسمو ولي العهد.

■ لقطات من استقبالات سمو ولي العهد للسفراء العرب في برازيليا (واس)